

تقدير المعالجة الصحفية لقضايا الحق في جودة الحياة

رسالة مقدمة من الطالبة

حنان فكري إبراهيم بطرس

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة عين شمس . ١٩٩٤

دبلوم في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٩

أ

صفحة الموافقة على الرسالة
تقدير المعالجة الصحفية لقضايا الحق في جودة الحياة

رسالة مقدمة من الطالبة

حنان فكري إبراهيم بطرس

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة عين شمس . ١٩٩٤

دبلوم في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

اللجنة :

التوقيع

١ - أ.د/ محمود حسن إسماعيل

أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الطفل . معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ نجوى كامل عبد الرحيم

أستاذ الصحافة . كلية الإعلام - جامعة القاهرة

٣ - أ.د/ فيصل زكي عبد الواحد

أستاذ القانون المدني . كلية الحقوق - جامعة عين شمس

٤ - أ.د/ محمد السعيد رشدي

أستاذ القانون المدني . كلية الحقوق - جامعة بنها

٢٠١٩

تفعيل المعالجة الصحفية لقضايا الحق في جودة الحياة

رسالة مقدمة من الطالبة

حنان فكري إبراهيم بطرس

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة عين شمس . ١٩٩٤

دبلوم في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١ - أ.د/ محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الطفل . معهد الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ فيصل زكي عبد الواحد

أستاذ القانون المدني . كلية الحقوق

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجازت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٧

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٧

٢٠١٧/

٢٠١٧

ج



يقف الشكر حائراً بين من بسطوا أمامي يد العون
حتى أتمم هذه الدراسة.

يأتي في مقدمتهم الأستاذ الدكتور/ محمود حسن
إسماعيل المُشرف الرئيسي على هذه الدراسة،
الذي ثابر وصبر معى؛ فله عظيم العرفان و
المودة، وحالص التقدير، والإحترام.
وللجميع جزيل الشكر.

الباحثة

الإهداع.

كنت قادرًا أن تشد لجام طموحي، وترشد
جموحي، حينما اجتازت طريق المعرفة والعلم،
لكنك اخترت ألا تفعل، وشيدت جسراً مُحصناً بين
الأمل وبيني، فتحت كل أبوابي للبحث، والدراسة،
ووقفت حاميًّا لها من لصوص الحُلم.
فشكراً لكل ما فعلته من أجلي يا حبيبي ورفيق
عمرى وزوجى "جمال عبد الملاك"

حنان

المستخلص

تأتي هذه الدراسة تحت عنوان "تقييم المعالجة الصحفية لقضايا الحق في جودة الحياة"، وتهدف الدراسة إلى تقييم الأداء الصحفى لقضايا ذات الصلة بجودة الحياة، واتخذت الباحثة منها ثلاثة عناصر أساسية لتكون محل الدراسة هي "البيئة، الصحة، السكن". مع اجراء استبيان، أعدت الباحثة استمارته، وأجرته على عينة عدد أفرادها (١٥٠ صحفياً) في المرحلة العمرية ما بين ٥٥-٢٥ عام يعملون في مختلف الصحف "أهرام، أخبار، وطني، وكالة أنباء الشرق الأوسط، الوفد، الأحرار، الجمهورية، التحرير، الوطن، المصري اليوم"، واستندت الباحثة إلى دراسات سابقة حول الصحافة - حقوق الإنسان، وصلتها بجودة الحياة مُعتمدة على عينة من الصحف في الدراسة التحليلية(الأهرام- الوفد- المصري اليوم) عبر استماراة تحليل المضمون التي قامت بتصميمها. وجاء ملخص نتائجها يؤكد أن الخبر هو القالب الأبرز في معالجة قضايا حقوق الإنسان المرتبطة بجودة الحياة، وترجعت عناصر الأبراز الفنى في القوالب الأخرى، بينما جاء الإتجاه نحو القضية بالتأييد فى اكثر من ٥٥% من الإستمارات، وتوصلت الدراسة التحليلية باستخدام المنهج الوصفي الي ضرورة الفصل بين الملكية والتحرير من جهة، والإعلان والتحرير من جهة أخرى، في كافة المؤسسات والفصل بين الذاتية السياسية والقضايا محل النشر.

تؤكد نتائج الدراسة الميدانية وجود صعوبات تواجه الصحفى في الحصول على المعلومات، كما تؤثر الأوضاع السياسية على معالجة هذه القضايا، وكذلك تمثل السياسات التحريرية ضغوطاً على الصحف؛ لذلك اقترحت الباحثة في التوصيات دمج قضايا الحق في جودة الحياة مع الأشكال التحريرية، وتفعيل فصل الإدارة عن التحرير في المؤسسات الصحفية.

الملخص

نقويم المعالجة الصحفية لقضايا الحق في جودة الحياة

مع تعدد وسائل الإعلام وانتشارها يظل للصحافة بالغ الأثر في تكوين الرأي العام، لأن الكلمة المكتوبة تُتيح للقارئ فرصة لاستيعاب معناها والرجوع إليها، وتبرز أهمية الصحافة هنا- أي فيتناول قضية حقوق الإنسان والتغيير عنها- في أنها تستطيع حمل رسالة وتوجيهها في وقت مُتزامن لملايين البشر. والتأثير في الرأي العام (وطنياً، دولياً).

مشكلة الدراسة:

يعتمد التناول الصحفي في معظم الصحف الحزبية منها والقومية والخاصة، لقضايا حقوق الإنسان وخاصة الحقوق الاقتصادية والإجتماعية منها، والتي ترتبط بالحق في جودة الحياة ارتباطاً وثيقاً، على التناول السياسي مع تجاهل الجانب الحقوقي فيها، وتجاهل التركيز على حق المواطن في العيش في حياة كريمة وحيدة، استدلت الباحثة على مشكلة الدراسة من خلال الملاحظة، التي تمت عن طريق تحليل استمارة الإستبيان والمقابلات الشخصية مع الصحفيين، وكذلك تحليل نتائج الدراسة الإستطلاعية التي قامت بها على مجموعة عشوائية من الجمهور عددها ١٠٠ فرد، إذ تلاحظ أن ٥٦ % من المجموعة لا تعرف ما هي القضايا المرتبطة بالحق في جودة الحياة، بينما ترى ٢٢ % من المجموعة أن الموضوع غير مهم في ظل الأوضاع التي تمر بها مصر، بعد اندلاع شرارة الثورة في ٢٥ يناير ٢٠١١، ووجد ١٤ % من العينة أن تناول الصحف لكيفية حماية الحقوق الاقتصادية ضعيف، بينما ذهب ٨ % إلى أن الصحف الخاصة نجحت في تسليط الضوء على هذه الحقوق بدرجة ما

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في رصد ما تم نشره من تغطيات صحفية وتحليل مضمونها ودراسة القائم بالإتصال في هذه الصحف، للوقوف على الأسباب التي تدفع الصحفيين للاهتمام بنوع من الحقوق وتجاهل نوع آخر، والعوامل المؤثرة على ذلك وأهداف الاهتمام غير المتنازلة؛ لذا فإن هذه الدراسة هي محاولة من الباحثة لدراسة نقويم التناول الصحفي لقضايا الحق في جودة الحياة.

أهمية الدراسة:

تأنى أهمية هذه الدراسة لكونها أول دراسة تتناول تقويم التناول الصحفى لقضايا الحق فى جودة الحياة، إذ تُعاني الساحة الإعلامية، من ندرة الدراسات والأبحاث العلمية، التى تمثل رافداً للصحافة بشكل عام ومحفز على التغيير خاصة فيما يتعلق بهذه القضية، رغم أهمية الموضوع فى التحرير الصحفى .

الجهات المستفيدة من البحث :

يمكن أن تستفيد من نتائج الدراسة المؤسسات الصحفية ومعاهد التدريب وطلاب كليات الإعلام. والمراکز الحقوقية، وصناع القرار .

تساؤلات الدراسة :

١- تساؤلات الدراسة التحليلية:

- (١) ما كيفية المعالجة الصحفية لقضايا الحق في جودة الحياة؟
- (٢) ما عناصر الإلزام المستخدمة في الصحف عينة الدراسة؟
- (٣) ما القالب الفنى المستخدم في الصحف عينة الدراسة؟
- (٤) ما نوع القضية في الصحف عينة الدراسة؟
- (٥) ما طبيعة القضية المطروحة في الصحف عينة الدراسة؟
- (٦) ما مدى اهتمام الصحف بالقضايا المتعلقة بالحق في السكن الملائم والرعاية الصحية والبيئة النظيفة؟

٢- تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ما آراء القائمين بالاتصال في العوامل المؤثرة في أداء الصحفيين ومعايير النشر وتحديد مساحات النشر ومصادر المعلومات وسياسات التحرير الضاغطة على تلك المعايير؟
- إلى أي حد نجحت الصحف في معالجة قضايا الواقع الاقتصادي والاجتماعي المصري المترتبة على توفير الحق في جودة الحياة أو غيابه؟

أهداف الدراسة

- التعرف على كيفية التناول الصحفى لقضايا الحق في جودة الحياة.
- التعرف على العوامل المؤثرة في أداء الصحفيين بهذا المجال.
- الوصول الى تقييم التناول الصحفى لقضايا الحق في جودة الحياة.

حدود الدراسة

وتتقسم حدود الدراسة الى:

الحدود الزمنية:

الحدود الزمنية للدراسة الميدانية في الفترة من ٢٠١٥-٩-١ إلى ٢٠١٥-١٢-٣١ وهي تلك الفترة التي تم إجراء الإستبيان فيها.

الحدود الزمنية للدراسة التحليلية في الفترة من ٢٠١٤-٧-٣٠ إلى ٢٠١٤-٥-١ لكل من صحف الوفد والأهرام والمصري اليوم.

الحدود البشرية: حددت الباحثة الحدود البشرية للدراسة على مجموعة عشوائية من الصحفيين في المرحلة العمرية ما بين ٢٥ - ٥٥ عام.

الحدود المكانية: حددت الباحثة الحدود المكانية للدراسة على مجموعة عشوائية متنوعة صحف الحزبية والقومية والخاصة.

الدراسات السابقة:

- الدراسات السابقة المتعلقة بالصحافة.
- الدراسات السابقة المتعلقة بحقوق الإنسان.
- الدراسات السابقة المتعلقة بجودة الحياة.

نوع ومنهج الدراسة

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، تعتمد على المنهج الوصفي "المسح Survey" " Method

مجتمع الدراسة وعينتها:

١) مجتمع الدراسة: ويتمثل مجتمع الدراسة مجموعة عددها (١٥٠) فرد من الصحفيين في صحف الأهرام، الأخبار، الجمهورية، المصري اليوم، الوطن، وطني، البوابة نيوز، وكالة أنباء الشرق الأوسط، وغيرها من الصحف، وجميعهم في الفئة العمرية من (٥٥-٢٥) سنة، وتشمل المحررين الصحفيين.

٢) عينة الدراسة:

- توصيف عينة الدراسة البشرية:

العينة موزعة كالتالي: ٢٥ صحيفاً من وكالة أنباء الشرق الأوسط، ٢٥ من الأهرام، ٢٥ صحيفاً من الجمهورية، ١٥ من الوفد، ١٥ من الوطن، ١٥ من وطني، ١٥ من المصري اليوم، ١٠ من البوابة نيوز، و٥ من الأحرار.

عينة الدراسة التحليلية:

-اعتمدت الباحثة على منهج المسح لعينة من الصحف، قوامها ٩٠ عدد من كل جريدة تمثل قطاع صحفي، وذلك عبر ثلاثة أشهر من ١٥ أبريل إلى ١٥ يوليو، أى أن مجموع العينة كان ٢٧٠ عدد مقسمة كالتالي: ٩٠ من عدد من جريدة الوفد "حزبية"، ٩٠ عدد من جريدة المصري اليوم " خاصة" ، و ٩٠ عدد من جريدة الأهرام "قومية" .

أدوات جمع البيانات

استماراة الاستبيان Questionnaire :

استخدمت الباحثة استماراة الإستبيان المغلقة المفتوحة، وذلك لجمع البيانات الخاصة باستخدامات عينة الدراسة لمواضيع جودة الحياة في الصحف المصرية.

٢- قائمة القضايا

الحق في السكن ، الحق في البيئة الصحية، والهواء النقي ، والغذاء الكافي الصحي ، والمياه، الآمنة كماً، وكيفاً، الحق في الرعاية الصحية من الناحيتين الوقائية والعلاجية.

٣) استماراة تحليل المضمنون: من إعداد الباحثة.

تضم ثلاثة نماذج مستقلة الأول يضم قائمة القوالب الصحفية المستخدمة في عرض القضايا الحقيقة، النموذج الثاني يضم القضايا محل الإهتمام "بيئة، صحة، سكن" اما النموذج الثالث فيضم قائمة الجمهور المستهدف، الرأي العام، صناع القرار، إلخ.

نتائج الدراسة :

جاءت نتائج تحليل استماراة الإستبيان الميداني، واستماراة تحليل المضمنون لتكمل وتسد بعض الفجوات التي وقعت فيها الدراسات السابقة، فمعظم الدراسات تناولت أنواع المعالجات الصحفية منفردة، أو قضايا جودة الحياة منفردة بعيداً عن تناولها الصحفى، وربطه بحقوق الإنسان، لذلك جاءت الدراسة محل البحث تكمل ما ينقص الدراسات السابقة في هذا الصدد، وتصل إلى نتائج تربط المعالجة الصحفية بقضايا جودة الحياة في إطار حقوقى، حيث أثبتت النتائج الإرتباط الجوهرى بين تأثير الظروف المحيطة على تناول الصحفى لقضايا الحق في جودة الحياة -والتي هي لُب الحقوق الاقتصادية والاجتماعية-

وبين المادة المنشورة، وكذلك تأثر الصحفى بالمناخ السياسى والمناخ الإدارى وطبيعة الملكية التى تتبعها الصحفة، وضغوط أجناد وسياسات التحرير، التى بالضرورة تتبع الملكية، حيث جاءت مؤثرة بنسبة ٧٠٪، كما أثبتت النتائج لتناسب العكسى بين غياب حرية تداول المعلومات وجودة المادة التى يُنتجها الصحفى.

أيضاً أثبتت النتائج ما إتجهت اليه الأبحاث فى الدراسات السابقة من وجود ضغوط سياسية فى مسألة حقوق الإنسان، دون التطرق الي وصول تلك الضغوط الي وسائل الاعلام، وهذا ما أثبتته نتائج استمارة الإستبيان أيضاً. كما أثبتت نتائج الدراسة أن القالب الأقل فى التفاصيل والمساحة هو "الخبر" وهو الأكثر تركيزاً على القضايا محل الدراسة مما يعني عدم الإهتمام بتخصيص مساحات لهذه القضايا.

استطاعت استمارة تحليل المضمون تحديد الإجابة على أهم تساؤل فى تساؤلات الدراسة، وهو: الي أي حد نجحت الصحف فى معالجة قضايا الواقع الإقتصادي والإجتماعى المصرى المترتبة على القدرة على تمكين المواطن من الحصول على الحق فى جودة الحياة؟ إذ حسمت الأمر بالسلب.

النوصيات

ترى الباحثة وضع مجموعة من المقترنات من خلال نتائج الدراسة الميدانية والتحليلية كالتالى:

- ١) دمج أبعاد قضية الحق في جودة الحياة في كافة الأشكال التحريرية.
- ٢) تخصيص صفحات وأعداد كاملة خاصة للاهتمام بالقضية.
- ٣) إصدار ميثاق شرف صحفى خاص بقضايا الحق في جودة الحياة.
- ٤) فصل الإدراة عن التحرير في الصحف.
- ٥) تفعيل دور منظمات المجتمع المدنى.
- ٦) التواصل مع صناع القرار وأعضاء البرلمان، للإسراع بإصدار قانون تداول المعلومات؛ حتى يتسعى للصحفيين الحصول على المعلومات بدون مواجهة صعوبات.
- ٧) العمل على بناء جسور مع المؤسسات التشريعية لسن قوانين تغليظ العقوبات على ملوثي البيئة وتتواءم مع العهد الدولى للحقوق الإقتصادية والإجتماعية لمنح المواطنين حقوقهم.
- ٩) تشجيع صناعة القراء لممارسة التغذية المرتدة عن طريق قياس رجع الصدى.

فهرس المحتويات

الصفحات	الموضوع
	الإهداء
	شكر وتقدير
	المُستخلص
	المُلخص
	الفصل الأول: - الإطار المنهجي للدراسة
٦	مُقدمة
١٠	أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
١٢	ثانياً: أهمية الدراسة
١٣	ثالثاً: أهداف الدراسة
١٣	رابعاً: حدود الدراسة
١٤	خامساً: الدراسات السابقة
٤٣	سادساً: مفاهيم الدراسة
٤٧	سابعاً: نوع ومنهج الدراسة
٤٧	ثامناً: مجتمع وعينة الدراسة
٥٠	تاسعاً: أدوات الدراسة
٥٣	عاشرأً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
٥٣	حادي عشر: النظرية الموجة للدراسة
	الفصل الثاني: - حقوق الإنسان وجودة الحياة
٦٧	أولاً: جودة الحياة
٧٠	ثانياً: حقوق الإنسان
	الفصل الثالث: - المسؤولية الاجتماعية للصحافة
٩٨	مُقدمة
٩٩	أولاً: مفهوم المسؤولية الاجتماعية
١٠٠	ثانياً: المكونات البنائية للمسؤولية الاجتماعية
١٠٤	ثالثاً: العناصر المهمة لعملية التربية على المسؤولية الاجتماعية
١٠٦	رابعاً: خصائص المسؤولية الاجتماعية

١٠٧	خامساً: أصول تتميم المسؤولية الإجتماعية
١٠٨	سادساً: كيفية تتميم المسؤولية الإجتماعية
١٠٩	سابعاً: المواطنـة والمسؤولية الإجتماعية
١١٠	ثامناً: أهمية المسؤولية الإجتماعية
١١٩	تاسعاً: علاقـة المسؤولية الإجتماعية بالسياسة التحريرية
١٢١	عاشرـاً: وظائف ومهام المسؤولية الإجتماعية
١٢٣	حادي عشرـ: معوقـات تطبيق المسؤولية الإجتماعية
١٢٦	ثاني عشرـ: مظاهر ووـاقع المسؤولية الإجتماعية
١٢٨	ثالث عشرـ: نـقد نـظرية المسؤولية الإجتماعية
١٢٩	رابـع عشرـ: انتـقال المسؤولية الإجتماعية من الإقـتصاد الـي الصـحـافـة
	الفـصل الـرـابـع مناقـشـة الـدـرـاسـة الـمـيـدـانـيـة وـتـحلـيلـ المـضـمـون
١٣٢	أولاًـ: نـتـائـج تـحلـيلـ المـضـمـون
١٤١	ثـانيـاً: نـتـائـج الـدـرـاسـة الـمـيـدـانـيـة
١٩٤	ثـالـثـاً: مناقـشـة وـتـحلـيلـ النـتـائـج
	الفـصل الـخـامـسـ التـوـصـيـات
١٩٦	تـوـصـيـاتـ الـدـرـاسـة
	مـرـاجـعـ الـدـرـاسـة
٢٠٠	- المـرـاجـعـ الـعـرـبـيـةـ
٢٠٨	- المـرـاجـعـ الـأـجـنـبـيـةـ
٢٠٩	- المـوـاـقـعـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ
	مـلـاـحـقـ الـدـرـاسـة
٢١٢	- مـلـحـقـ (١)ـ الإـلـاعـانـ الـعـالـمـيـ لـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ
٢١٩	- مـلـحـقـ (٢)ـ الـعـهـدـ الـدـولـيـ الـخـاصـ بـالـحـقـوقـ الـإـقـتصـادـيـةـ وـالـإـجـتمـاعـيـةـ وـالـنـقـافـيـةـ
	مـلـحـقـ (٣)ـ اـسـتـمـارـةـ الـإـسـتـيـبـانـ
	مـلـحـقـ (٤)ـ اـسـتـمـارـاتـ تـحلـيلـ المـضـمـون
	الـمـلـخـصـ بـالـلـغـةـ الـإـنـجـلـيـزـيـةـ

	المستخلص باللغة الإنجليزية
--	----------------------------

ن

فهرس الجداول

الصفحات	الجدول	م
٤٨	الصحيفة التي تعمل بها العينة	١
٤٩	سنوات الخبرة للعينة	٢
١٣٢	توزيع مواد القالب الفني	٣
١٣٣	توزيع مواد عناصر الإبراز الفني	٤
١٣٤	توزيع مواد موقع النص	٥
١٣٥	توزيع مساحة النص	٦
١٣٥	توزيع مواد نوع القضية	٧
١٣٦	توزيع مواد أسلوب العرض	٨
١٣٧	توزيع مواد اللغة	٩
١٣٧	توزيع مواد الجمهور	١٠
١٣٨	توزيع مواد الاتجاه	١١
١٣٩	توزيع مواد المصادر	١٢
١٤٠	توزيع مواد طبيعة القضية	١٣
١٤١	ترتيب عناصر الحق في جودة الحياة	١٤
١٤٢	مدى الإهتمام بقضايا الحق في جودة الحياة	١٥
١٤٢	مدى الإهتمام بقضايا الحق في الحياة طبقاً لسنوات الخبرة	١٦
١٤٤	رؤى الصحافة لقضايا الحق في جودة الحياة	١٧
١٤٤	رؤى الصحافة لقضايا الحق في جودة الحياة طبقاً لسنوات الخبرة	١٨
١٤٦	اهتمام صحيفتكم بقضايا جودة الحق في الحياة	١٩
١٤٧	اهتمام صحيفتكم بقضايا جودة الحق في الحياة طبقاً لسنوات الخبرة	٢٠
١٤٨	دورية النشر لقضايا جودة الحق في الحياة	٢١
١٤٩	دورية النشر لقضايا جودة الحق في الحياة طبقاً لسنوات الخبرة	٢٢
١٥٠	القوالب الصحفية التي تهتم بقضايا جودة الحق في الحياة	٢٣